



International Journal of Humanities and Educational Research

Volume 1, Issue 1, December 2019, p.31-39

İstanbul / Türkiye

**The impact of colloquialism on the system of religious
and social values - problems and Solutions**

<http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.1-1.2>

Mahmood Fawzi ABDULLAH¹

Shamim Radhi ABD²

Abstract

This research aims to try to reveal the penetration of the local colloquial dialects that arose after the decline of the tide of Standard Arabic and the decline of its use by the Arabic speaker in his daily life and social dealings, limited to written speech in the sacred texts or educational curricula in the classical Arabic language at different levels of our linguistic life in Literature, journalism, meetings, transactions and laws, and this penetration into the media can be mainly monitored, as well as various forms of poetry and prose penetration into literature and others, and the research provided an accurate description of this phenomenon and how to deal with it in a practical way that keeps pace with the times, while preserving the classical language.

The research came in an introduction and two studies that dealt with this phenomenon in terms of problems and effective solutions according to solid scientific foundations.

Keywords: colloquial language, classical language, religious values, social values.

ISSN: 2757-5403

Article Information

Article History:

Received

06/9/2019

Accepted

25/11/2019

Available online

01/12/2019

This article has been scanned by **iThenticat**
No plagiarism detected

Copyright © Published
by Rimak Journal,
www.rimakjournal.com

Rimar Academy, Fatih,
Istanbul, 34093 Turkey
All rights reserved

¹ Dr., Iraqia University, College of Arts. Mahmood.alkubaisy@gmail.com

² Dr., The college of open education.

IJHER

International Journal of Humanities and Educational Research

Volume 1, Issue 1, December 2019, p.31-39

أثر العامية في منظومة القيم الدينية والاجتماعية "المشاكل والحلول"

محمود عبد الله³

شميم عبد⁴

ملخص

يهدف هذا البحث إلى محاولة الكشف عن تغلغل اللهجات العامية المحلية التي نشأت بعد تفهقر مَدِّ العربية الفصحى واندثار استعمالها من المتكلم العربي في حياته اليومية ومعاملاته الاجتماعية، مقتصرًا على الكلام المكتوب في النصوص المقدسة أو المناهج التعليمية في اللغة العربية الفصحى في مستويات مختلفة من حياتنا اللغوية في الأدب والصحافة والاجتماعات والمعاملات والقوانين، ويمكن رصد هذا التغلغل في وسائل الإعلام بالدرجة الأساس، وكذلك تغلغت إلى الأدب بصور مختلفة من شعر ونثر وغيره، وقد قدّم البحث توصيفاً دقيقاً لهذه الظاهرة وكيفية معالجتها علاجاً عملياً يتسم بمواكبة العصر، مع الحفاظ على اللغة الفصحى. جاء البحث في تمهيد ومبحثين تناولوا هذه الظاهرة من حيث المشكلات والحلول الناجمة وفق الأسس العلمية الرصينة.

الكلمات المفتاحية: اللغة العامية، اللغة الفصحى، القيم الدينية، القيم الاجتماعية.

المقدمة

إنّ الأمة العربية محجوبة بالأدلة القرآنية للالتزام بلغتها، قال تعالى: (الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)⁵، وقال عز من قائل: (لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ)⁶، فنزول القرآن الكريم بلغة العرب لهو تشریف لها فضلاً عن أهميتها وأفضليتها وباعث نهضتها وسر وجودها الأبدي إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

والعربية الفصحى هي أهم مقومات شخصيتنا وهويتنا ومستودع القيم والتجارب التي انتقلت إلينا من أسلافنا فضلاً عن أنّها لغة القرآن، ولها دور كبير في ترسيخ الفكر العربي وتعزيز الروابط بين أبناء الأمة العربية. وقد واجهت العربية الفصحى تحديات كبيرة في العصر الحديث بغية القضاء عليها، ومن أبرز هذه التحديات الدعوات إلى إحلال العامية محلها، وتعد هذه الدعوة من أبرز المحن التي واجهتها، وقد تبناها بعض

³ الدكتور: محمود فوزي عبد الله، كلية الآداب، الجامعة العراقية. Mahmood.alkubaisy@gmail.com

⁴ الدكتور: شميم راضي عبد، كلية التربية المفتوحة، العراق.

⁵ سورة يوسف: الآية 2.

⁶ سورة الأنبياء: الآية 10.

المستشرقين ومن تأثر بهم من العرب بذريعة أنها لغة الشعب كله، وتعبّر عن مشاعرهم وأفكارهم، واتخذ بعضهم من هذا شعاراً لهم، فقالوا: "إنّ اللغة الحقيقية هي اللغة التي يستخدمها الناس فعلاً، لا التي يعتقد بعضهم أنّ على الناس أن يستخدموها"⁷.

وعلى إثر هذا انعقد مؤتمر في لبنان في سنة 1973م، وضمّ عدداً من أساتذة الجامعات في أمريكا وأوروبا والبلاد العربية، وبحث فيه اقتراح فرنسي قدمه جاك بيول واندرية رومان ورولان مانيه، ودعوا من خلاله إلى إيجاد لغة عربية جديدة تكون مفرداتها هي المفردات الأكثر تداولاً بين الناطقين بالضاد.. أي استعمال اللهجات العامية الدارجة.. وذلك بحجة أنّ الاستعمال هو الذي يفرض نفسه⁸.

فإذا ما انتشرت اللغة العامية، وأصبحت هي اللغة الرسمية في المخاطبات والتخاطب بين الناس؛ أدى هذا إلى عدم فهم آيات كتاب الله، والابتعاد عن فهم الأحكام التي تعالج القيم المجتمعية؛ لأنّ القرآن الكريم هو دستور الحياة، وفي هذا يشير جرجي زيدان إلى مدى تأثير القرآن الكريم في حياة المسلمين المعاشية والاجتماعية، فيقول: "بل هو أي القرآن الكريم أشد تأثيراً في المسلمين من سواه؛ لأنهم مكلفون في حدائهم بحفظه قبل كل علم، وهو داخل كل شيء من أمورهم الدينية والدنيوية وأساس شرائعهم وقاعدة معاملاتهم اليومية وأحوالهم العائلية حتى الطعام واللباس والشراب والنوم والغسل وكل شيء يمكن استنباطه منه ويوجد له مثال فيه، وهذا لا تراه في الأناجيل مثلاً؛ فإنها كتب تعليمية لمصلحة الآخرة فقط، ولا تجد فيها شرعاً أو حكومة أو أحوال شخصية أو نحو ذلك إلا ما يأتي عرضاً ويفتقر إلى تأويل"⁹، ولا ننسى أنّ جرجي زيدان هو رجل مسيحي، ومن هنا تبرز أهمية اللغة العربية الفصحى؛ إذ هي المفتاح لفهم الأحكام التي أشار إليها القرآن الكريم والتي لها أثر كبير في منظومة القيم الاجتماعية في اختيار أحد النجدين إما شاكراً وإما كفوراً. وأخيراً أقول إنّ الثورة الفرنسية لم تصل إلى ذروة النجاح لولا قضاؤها على اللهجات الريفية التي كانت تزيد عن ثلاثين لهجة، ولقد وصف الأب غريغوار في تقرير له حول ضرورة توفير الوسائل للقضاء على اللهجات الريفية وإضفاء الطابع العالمي على اللغة الفرنسية¹⁰.

ومن هنا أقول لا عودة إلى رأس الهرم، ولا يمكن أن نعود إلى قمة الجبل كما كان أسلافنا ما لم نحتد بمقولة الأب غريغوار في القضاء على اللهجات العامية.

⁷ بحوث ومقالات في اللغة، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1982م، ص:174.

⁸ مجلة البحوث الإسلامية، اللغة العربية: لسان وكيان، أحمد محمد جمال، العدد الأول، الجزء الأول، الرئاسة العامة للإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد السعودية، 1395هـ، ص:98.

⁹ تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان، دار الهلال، القاهرة، 16/2.

¹⁰ ينظر سوسولوجيا اللغة، بيار أشار، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، ط1، 1966م، ص:54.

التمهيد:**الفصحى في اللغة والاصطلاح:**

لغة: قال ابن فارس (ت 395 هـ): "فصح: الفاء والصاد والحاء أصل يدل على خلوص في شيء ونقاء من الشوب، من ذلك: اللسان الفصيح: الطليق، والكلام الفصيح: العربي، والأصل أفصح اللب: سكنت رغوته، وأفصح الرجل: تكلم العربية"¹¹.

وأشار ابن منظور (ت 711 هـ) إلى أنّ الفصاحة هي البيان¹².

وأما الفصاحة اصطلاحاً: "فهي لغة القرآن والأدب، وهي لغة خاصة سليمة من كل عيب، لا يخالطها لفظ عامي أو أعجمي، خلاف العامية"¹³.

وأما العامية: "فهي اللغة التي يتكلم بها عامة الناس، خلاف الفصحى"¹⁴.

مظاهر تبني العامية في هذا العصر ومخاطرها

إنّ من أهم مظاهر تبني العامية في عصرنا هذا:

1. القنوات الفضائية بلغة العوام:

الخطر الكبير على اللغة العربية الفصحى يأتي في الوقت الحالي من الفضائيات والإذاعات العربية التي تقوم بنشر برامج ثقافية وعلمية وأدبية، وكذلك الإعلانات باللغة العامية وباللغة الأجنبية البعيدة عن الفصحى، وهذه خطيئة يجب أن لا تقع فيها وسائل الإعلام التي من المفترض أن تعمل على تطوير اللغة العربية وتحسينها، وجعلها لغة معاصرة ميسرة سهلة لا أن تساهم في تراجعها وتقهرها¹⁵.

ولابد من الذكر أنّ الخطورة الأكبر في هذا الجانب هو عمل الأفلام الكارتونية باللغة العامية للأطفال، وهذا يجب التنبّه إليه وعمل على الحد منه.

2. الاهتمام بالشعر العامي¹⁶:

وهذا الخطر الثاني الذي يهدد العربية الفصحى؛ إذ إنّ الكلام عندما يكون موزوناً ومقفى فإنّه يكون الأسهل للانتشار من غيره.

3. استعمال العامية في مجال التعليم:

والأخطر من ذلك التحدث بالعامية في تعليم النحو وسائر علوم العربية¹⁷.

¹¹ معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس أبو الحسن ت(395هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر 1399هـ 1979م.

¹² لسان العرب، محمد بن مكرم جمال الدين ابن منظور ت(711هـ)، جدار صادر . بيروت، ط/3 / 1414هـ.

¹³ معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط/1، 1429هـ . 2008م.

¹⁴ معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعي، وحامد صادق قنبي، دار النفائس، ط/2، 1408هـ، 1998م، ص:302، وينظر: المعجم الوسيط،

مجمع اللغة العربية، مجموعة مؤلفين، دار الدعوة، ص 629/2، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، 1557/2.

¹⁵ ينظر التحديات التي تواجه اللغة العربية ودور القرآن في التصدي لها، د. رياض محمود قاسم، وعبد الحميد الغراني، مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة، كلية أصول الدين - الجامعة الإسلامية، 2007م، ص: 345.

¹⁶ ينظر بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . الرياض، 1418هـ، 84/1.

¹⁷ المصدر السابق: 84/1.

4. التكنولوجيا¹⁸:

يعد هذا العامل ذات التأثير الأكبر في تراجع عملية القراءة والإقبال على الكتاب ومن ثم الاستعمال العامي في تناول التكنولوجيا، وعلى سبيل ذلك ظهور لغة جديدة تسمى بلغة "الغيس"، إذ تجاوزت هذه اللغة حذف الحركات ليصل إلى حذف بعض الحروف من الكلمات أو قلبها أو إضافة حروف لها كإشباع بعض الحركات فضلاً عن استعمال المصطلحات الأجنبية غير العربية وكتابتها بالأحرف العربية، وعلى سبيل المثال لا الحصر كتابة التنوين نوناً ساكنة، فنرى لفظة (شكرأ) تكتب (شكرن)، وكذلك لفظة (رجاء) تكتب (رجاءن)، ولفظة (فضلاً) تكتب (فضلن) إلى غير ذلك من الكلمات، وقديماً كانت المشكلة في كتابة الضاد والطاء واليوم تعدت لتصل إلى الحركات وبعض الحروف.

المبحث الأول: في إهمال الإعراب¹⁹

إن من أخطر ما يواجه المجتمع في فهم حدوده وقواعده الإسلامية هو إهمال الإعراب، ويقصد بإهمال الإعراب هو تغيير الحركات في أواخر الكلمة أو يقف المتكلم عليها ساكناً، وهذا يؤدي إلى ضعف الملكة في فهم آيات كتاب الله العزيز، وهذا النوع قديم جداً؛ إذ ظهر على أسنة بعض الشعراء وقد عدّه سيبويه من الضرورات الشعرية.

وقد مثل سيبويه²⁰ لهذا قول امرئ القيس²¹:

فاليوم أشرب غير مُستحبٍ إثمًا من الله واغل.

فأسكن الباء من الفعل (أشرب) وحقه الضم.

وعلق سيبويه على هذا فقال: "وقد يسكن بعضهم في الشعر ويُشَمُّ²².

وذكر السيوطي أن ابن مالك يجوز حذف الحركة، ونقل أن أبا عمرو بن العلاء حكاه عن لغة تميم، وجعل منه قوله تعالى (وبعولثهن) بسكون التاء²³.

ومن هنا نلاحظ أن إهمال الحركات في العامية ليس بجديد.

ولكن في الوقت نفسه ليس كحال اليوم في اتساعه، فقد تجاوز كل الحدود، وبات يسيطر على الألسنة حتى وصل بنا الحال إلى الاستهزاء بمن يتكلم بالفصحى، وكأثماً من يتكلم بالفصحى يكون كلامه طرفة، والأمثلة على هذا كثير، ومن ذلك:

¹⁸ ينظر التحديات التي تواجه اللغة العربية.

¹⁹ ينظر تحريفات العامية للفصحى في القواعد والبنان والحروف والحركات، شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ص: 11.

²⁰ الكتاب، أبو البشر عمرو بن عثمان سيبويه ت(180هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، 203/4.

²¹ ديوان امرئ القيس، عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت. لبنان، ط/2، 1425هـ-2004م: 141، وفيه: فالיום أسقى، وعلى هذا لا شاهد فيه يتضح لنا مما ساقه سيبويه.

²² الكتاب: 204/4.

²³ ينظر همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت(911هـ)، تح: عبد الحميد هنداري، المكتبة التوقيفية، مصر، ص: 216/1.

يحكى أنّ شيخاً كان مفتشاً بالمدارس المصرية، فَم ذات يوم من رحلة تفتيشية له بمدارس الريف، وعندما وصل به القطار إلى محطة القاهرة نظر حوله، لعله يجد رجلاً يحمله على حماره إلى بيته؛ أيام كانت الحمير هي الوسيلة الوحيدة للنقل، فبصر برجل يجرُّ خلفه حماراً فناده: أيها المكارى، فقال الرجل: نعم، فقال الشيخ: انتتني بحمار جمزى، فظنَّ الرجل أنّه يتكلم لغة أجنبية ففرب منه، وجعل يستطلع جلية ما يريد حتى أخذ منه الجهد، ولم يَحْظَ منه بطائل، وهنا ترك صاحب الحمار وذهب لحال سبيله وهروا الشيخ إلى بيته، وهو يقول: مشيناها حُطى كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها²⁴.

وعلى إثر هذا قرر عبد القادر المغربي الأساس الذي يقوم عليه تكلمنا باللغة الفصيحة أمران لا ثالث لهما²⁵:

1. استعمال الكلمات العربية الفصيحة، وترك الكلمات العامية المبتذلة.
 2. إلحاق علامات الإعراب في آخر الكلمات وفقاً لقواعد علم النحو.
- فإذا ما اعتمدنا هذا شيئاً فشيئاً كانت النتائج ايجابية، وكانت الفصحى هي السائدة في مجتمعاتنا.

المبحث الثاني: دلالة الألفاظ العامية في الشريعة الإسلامية

انطلاقاً من قوله تعالى: (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ)²⁶، وتذكيراً بقول النبي صلى الله عليه وسلم: ((إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ يَهُودِيٌّ بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً فِي النَّارِ))²⁷. لذلك فقد عمدت في هذا المبحث بيان خطورة العامية، وكيف أنّ بعضنا ليتكلم بألفاظٍ دون أن يعرف ما لها من تأثير سيء من الناحية الدينية، فضلاً عن الجانب الاجتماعي، وأكثر ما لاحظت خطورة في هذا الباب موضوع التلقظ بألفاظ الطلاق حتى عُدَّ هذا الأمر من الرجولة عند بعض الرجال، ونسي أنّ هذا الأمر يعد من الاستهزاء بآيات الله تعالى، قال ابن العربي: "ومن اتخذ آيات الله هزواً ما روي عن ابن عباس أنّه سُئِلَ عن رجل قال لامرأته: أنت طالق مائة، فقال: يكفيك منها ثلاث، والسبعة والتسعون اتخذت بها آيات الله هزواً"²⁸.

ولذلك حذّر علماء الشريعة الإسلامية من الاستهانة بألفاظ الطلاق، وجريانها على الألسنة كجريان الماء في الوادي، والأكثر من هذا استعمال هذه الألفاظ في البيع والشراء من أجل تسويق البضائع كما يفعل ذلك بعض الجهلة.

ومن الألفاظ العامية التي تنهى عنها الشريعة الإسلامية المتداولة بين الناس:

²⁴ ينظر الثنائيات في قضايا اللغة العربية، د. نهاد الموسى، دار الشروق، عمان_الأردن، ط/1، 2003م، ص:156.

²⁵ المصدر السابق: 154.

²⁶ سورة ق: الآية 18.

²⁷ المستدرک على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ت(405هـ) تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/1، 1411هـ. 1990م، ص:640/4.

²⁸ أحكام القرآن، أبو بكر محمد بن عبد الله ابن العربي، ت(543هـ) تح: محمد عبد القادر عطا، دار الفكر - لبنان، ص:271/1.

1. مسكين ما يستاهل²⁹:

هذا يكثر عند حدوث المصيبة لشخص ما، وهذا اللفظ يعارض الإيمان بالقدر خيره وشره، قال تعالى: (مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ)³⁰.

2. لو أني فعلت كذا لكان كذا:

هذا اللفظ يفتح عمل الشيطان، وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من هذا فقال: ((وان أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، فإن " لو " تفتح عمل الشيطان))³¹.

3. فلان خبيث:

هذه من الأوصاف التي يكثر تداولها بين الناس، وهي من الألفاظ المستهجنة والأوصاف المستقبحة، وقد وصفه ابن فارس فقال عنه: "يدل على خلاف الطيب"³².

وقال الفيومي: (إنَّ الخبيث يُطلق على الحرام كالزنا، وعلى الرديء المستكره طعمه أو ريحه كالثوم والبصل، ومنه الخبائث، وهي التي كانت العرب تستخبثها، مثل: الحية والعقرب)³³.

وقد نهى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم عن هذا اللفظ، فقال:

(لايقولنَّ أحدكم خبيثٌ نفسي، ولكن ليقُل: لقسيت نفسي)³⁴.

4. ابن حرام، ابن زنا³⁵:

وهذه من الألفاظ التي يقولها بعض المتهورين عندما يغضب، ومعناه أن والدته زانية، والعياذ بالله، وهذا قذف صريح، فإما أن يأت على ذلك بأربعة شهود، وإما أن يجلد ثمانين جلدة، لقوله تعالى: (وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ)³⁶. إلى غير ذلك من الألفاظ العامية التي يقع فيها اليوم كل من يتكلم العامية، ويتعد عن اللغة العربية الفصيحة، لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

²⁹ ينظر الأدلة الشرعية في بيان بطلان الألفاظ العامية في الشريعة الاعتقادية، محمد الجزائري الثاني، ص:2.

³⁰ سورة التغابن: الآية 11.

³¹ المسند الموضوعي الجامع لكتب العشرة، صهيب عبد الجبار، 169/3، والكتاب غير مطبوع.

³² مقاييس اللغة: 238/2.

³³ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، احمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي أبو العباس، ت(770هـ)، المكتبة العلمية، بيروت: ص162/1.

³⁴ الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري أبو عبد الله، ت(256هـ)، تح: علي سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المعارف، الرياض، ط1، 1419هـ- 1998م، ص:434.

³⁵ المستدرک على معجم المناهي اللفظية، سليمان بن صالح الخراشي، دار طيبة. الرياض، ط2، 1427هـ. 2006م، ص:211.

³⁶ سورة النور: الآية 4.

الخاتمة:**أهم ما آل إليه البحث من النتائج:**

1. إنّ محاربة اللغة العربية ليست وليدة عصرنا هذا فالمؤامرات قديمة منذ أن تأسست الدولة الإسلامية المنطقة وقضت على الإمبراطورية الفارسية والرومية، والهدف من هذه المؤامرات قطع الاتصال بين المسلمين، والسعي إلى عزل الدول العربية وتجزئتها، وتدمير أهم مقومات وحدتها لغرض إضعافها والسيطرة على المنطقة بأكملها.
2. من اللافت للنظر أنّ الدعوة إلى إحلال العامية محل الفصحى يراد منه الابتعاد عن القرآن الكريم والسنة النبوية ومن ثمّ الابتعاد عن فهم الأحكام التي توجه الإنسان نحو طريق الخير والرشاد.
3. الاهتمام باللغة الفصحى يؤدي إلى توحيد الصفوف بين أبناء الأمة العربية وبالتالي إلى عمل خندق بوجه قوى الاستعمار التي تريد للمنطقة الدمار والتجزئة للسيطرة على خيراتها وبث الفقر فيها والتفرقة.

المصادر والمراجع:

- أحكام القرآن، أبو بكر محمد بن عبد الله ابن العربي، ت(543هـ):تح: محمد عبد القادر عطا، دار الفكر، لبنان.
- الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري أبو عبد الله، ت(256هـ)، تح: علي سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المعارف، الرياض، ط/1، 1419هـ_1998م.
- الأدلة الشرعية في بيان بطلان الألفاظ العامية في الشريعة الاعتقادية، محمد الجزائري الثاني.
- بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 1418هـ.
- بحوث ومقالات في اللغة، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط/2، 1982م.
- تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان، دار الهلال، القاهرة.
- التحديات التي تواجه اللغة العربية ودور القرآن في التصدي لها، د. رياض محمود قاسم، وعبد الحميد الغراني، مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، 2007م.
- تحريفات العامية للفصحى في القواعد والبنيان والحروف والحركات، شوقي ضيف، دار المعارف، مصر.
- الثنائيات في قضايا اللغة العربية، د. نهاد الموسى، دار الشروق، عمان .الأردن، ط/1، 2003م.
- ديوان امرئ القيس، عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت .لبنان، ط/2، 1425هـ .2004م.
- سوسولوجيا اللغة، بيار أشار، منشورات عويدات، بيروت_ لبنان، ط/1، 1966م.
- الكتاب، أبو البشر عمرو بن عثمان سيبويه ت(180هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت.
- لسان العرب، محمد بن مكرم جمال الدين ابن منظور ت(711هـ)، دار صادر، بيروت، ط/3 / 1414هـ.
- مجلة البحوث الإسلامية، اللغة العربية: لسان وكيان، أحمد محمد جمال، العدد الأول، الجزء الأول، الرئاسة العامة.
- الإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد السعودية، 1395هـ.

- المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحاکم النیسابوری ت(405هـ) تح: مصطفی عبد القادر عطا، دار الکتب العلمیة، بیروت، ط/1، 1411هـ_1990م.
- المستدرک علی معجم المناهی اللفظیة، سلیمان بن صالح الخراشي، دار طيبة . الرياض، ط/2، 1427هـ_2006م.
- المصباح المنیر فی غریب الشرح الکبیر، احمد بن محمد بن علی الفیومی الحموی أبو العباس، ت(770هـ)، المکتبة العلمیة، بیروت.
- معجم اللغة العربیة المعاصرة، د. أحمد مختار عمر، عالم الکتب، ط/1، 1429هـ_2008م.
- المعجم الوسیط، مجمع اللغة العربیة، مجموعة مؤلفین دار الدعوة.
- معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي . حامد صادق قنبي، دار النفائس، ط/2، 1408هـ_1998م.
- معجم مقاییس اللغة، أحمد بن فارس أبو الحسن ت(395هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر 1399هـ_1979م.
- همع الهوامع فی شرح جمع الجوامع، جلال الدین عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت(911هـ)، تح: عبد الحمید هنداوي، المکتبة التوقیفیة، مصر.